

نشرة أخبار سوريا - للمرة الثانية على التوالي.. طيران أسد يستهدف حي الراشدين غرب حلب بغاز الكلور السام، وصحيفة تركية تكشف عن توافق "rossi" تركي حول حلب - (2016-10-31)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 31 أكتوبر 2016 م
المشاهدات : 4895



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

عمليات المجاهدين:

نظام أسد:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

67 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدى معظمهم في درعا وإدلب، وطيران أسد يستهدف حي الراشدين غرب حلب بغاز الكلور السام للمرة الثانية على التوالي، بالمقابل، مقتل 15 عنصراً من المليشيات الشيعية في حلب بينهم قيادي إيراني بارز، ومذيع الأسد يكذب روسيا: طائراتنا تتصف حلب، فيما صحيفة تركية تكشف عن توافق "rossi" تركي" حول حلب، من جهته.. الجيش التركي يستهدف 65 هدفاً لتنظيم الدولة والمليشيات الكردية شمال سوريا.

اعتصام لموقوفين بسجن طرطوس وتخوّف من اقتحام النظام السوري:

نفّذ موقوفون بسجن مدينة طرطوس المركزي، مساء أمس الأحد، اعتصاماً حاولوا من خلاله منع قوات الأمن التابعة للنظام السوري من اقتياص أحد المساجين، لتنفيذ حكم إعدام صادر بحقه، وقال مصدر مطلع لـ"العربي الجديد" إن "عشرات الموقوفين بسجن طرطوس نفّذوا اعتصاماً، منعوا فيه عناصر الشرطة والأمن من سوق أحد المحكومين بالإعدام لتنفيذ الحكم"، مشيراً إلى أنّهم، "اشترطوا إيقاف تنفيذ حكم الإعدام بحق المطلوب لفضّ اعتصامهم، إضافة إلى تحسين ظروفهم المعيشية داخل السجن".

وأوضح أنّ "قوات الأمن قامت بكسر العديد من النوافذ والأبواب في محاولة منها الوصول إلى المعتصمين، لكنّها فشلت في ذلك، وطوقت السجن بالكامل"، وتخوّف المصدر من "اقتحام قوات الأمن السجن، مطالباً بـ"التدخل لحماية الموقوفين من هجوم محتمل لعناصر الأمن"، وكان موقوفون بسجان مدينة حماة المركزي نفّذوا اعتصاماً مماثلاً في مايو/ أيار الماضي، أفرجت قوات النظام على خلفيته عن عشرات المساجين، وسلمت عدداً آخر لمنظمة الصليب الأحمر. (5)

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية:

67 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ):

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوان الأسدية والروسي يوم أمس الأحد 67 شخصاً، معظمهم في درعا وإدلب، ومن بين القتلى 3 أطفال وامرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 31 شخصاً، وفي إدلب قتل 16 شخصاً، وفي حلب قتل 9 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، كذلك في دمشق وريفها قتل شخصان، وفي الحسكة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد هي جوبر بدمشق بالمدفعية الثقيلة، وشنّت طائرات الأسد غارات جوية تزامنت مع قصف مدفعي عنيف على مدينة عربين وبلدة الشيفونية، إلى حلب، حيث واصلت الطائرات الروسية والأسدية غاراتها الجوية على نقاط الاشتباكات بالصواريخ والبراميل المتفجرة ببعضها يحتوي غاز الكلور السام، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينة اللطامنة وقرية المصاصنة بالريف الشمالي، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت قرية الزعفرانة بالريف الشمالي، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدن طفس وداعل بالريف الشمالي، كما تعرضت بلدة صيدا لقصف مدفعي، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت بلدة الصالحة، وفي اللاذقية، قصفت قوات الأسد بالصواريخ والمدفعية محاور بلدة كبانى بجبل الأكراد.

(1,2,3)

عمليات المجاهدين:

مع اختتام المرحلة الثانية من ملحمة حلب.. الثوار داخل حي "حلب الجديدة":

تطورات كبيرة شهدتها اليوم الثالث من معركة فك الحصار عن حلب إذ استهل الثوار تقدمهم باتجاه مشروع الـ3000 شقة بتمهيد مدفعي حيث أمطروا مواقع قوات الأسد والمليشيات الطائفية بوايل من القذائف، وأكد مصدر في الجبهة الشامية أن

عددًا من الانغماسيين تسللوا بالفعل باتجاه مشروع 3000 شقة في حي الحمدانية وقاموا بعمليات استشهادية هناك، في غضون ذلك واصلت الفصائل تقدمها باتجاه حي حلب الجديدة ودارت اشتباكات عنيفة بينها وبين قوات النظام أسفرت عن تغلغل الثوار في مساحات من الحي الذي يعد بوابة حلب الغربية، ويرى محللون أن هذا التقدم يحسب للثوار لكون المنطقتين مأهولتين بالسكان مما يحيد سلاح الجو ويرغم الطرف الآخر على خوض حرب شوارع قد تكون الكلمة فيها للثوار لاسيما أنهم خبieron بهذا نوع من المواجهات.

الأكاديمية العسكرية ومشروع 3000 شقة تحت ضربات المجاهدين:

من جهة أخرى واصلت الفصائل قصفها لموقع قوات الأسد في الأكاديمية العسكرية تمهدًا لحصارها من جهتين بعد السيطرة على مشروع 3000 شقة واقتحامها في خطوة تالية، الأكاديمية التي تعد قلعة حصينة وتنشر فيها ميليشيات إيرانية إلى جانب قوات الأسد قد تشهد مواجهات يرى مراقبون أنها ستكون الأعنف حيث سيكون الطريق أمام الثوار - بعد السيطرة عليها - مفتوحًا باتجاه أحيا حلب الشرقية، وفي السياق ذاته أكد مصدر في جيش الفتح استهداف رتل لقوات النظام على طريق إثريا - خناصر لليوم الثاني على التوالي أسفراً عن احتراق عدد من المدرعات وانسحاب الرتل إلى مدينة حماة.

مقتل 15 عنصراً من الميليشيات الشيعية في حلب بينهم قيادي إيراني بارز:

أكد الحرس الثوري الإيراني مقتل قيادي ميداني بارز يدعى "محمد كيانی" وهو من مدينة اندیمشک من محافظة خوزستان، مشيرًا إلى أن مقتله كان أثناء ما سماه "الواجب الجهادي في الدفاع عن المقدسات في حلب"، كما أعلنت وسائل إعلام إيرانية مقتل قيادي ألغاني في لواء "فاطميون"، يدعى "مصطفی کریمی"، وهو خريج هندسة عمارة وأنهى دراسته بتتفوق، كما قتل أيضًا 5 من اللواء في حلب وهم: حفيظ الله نبی بور، صادقی زاد، مصطفی کریمی، علي جان نجفی، سید إبراهیم حسینی، في سياق متصل شيعت مليشيا حزب الله 7 من عناصرها أمس الأحد في لبنان حيث قالت إنهم قتلوا في حلب أثناء "تأدية الواجب الجهادي" حسب زعمها، وأضافت وسائل إعلام لبنانية أنه سيتم تشريح 2 من مقاتلي الحزب يوم غد.

وأوضحت الوسائل اللبنانية أن القتلى هم: علي حسین دیزانی من بلدة الشقراء الجنوبية، وعلى محمد خليل الترحبینی من بلدة عبا الجنوبية، محمد علي هزيمة وحسین عدنان شقیر من بلدة میس الجبل الجنوبية، وحسن حسین حومانی من بلدة حاروف في قضاء النبطية، وعلى حسین الطويل من ضاحية بيروت الجنوبية، ويوسف محمد نصر الله من مدينة صور، وملحم علي نون الرام من بلدة البقاعية في قضاء بعلبك.

الجدير بالذكر أن فصائل حلب أعلنت قبل يومين انطلاق ملحمة حلب الكبرى بهدف فك الحصار عن حلب، حيث حرروا ضاحية الأسد، وقرية منيان، وعشرين كتلة من مباني 1070 شقة، ومعمل الكرتون، وعدة مواقع أخرى، إضافة لقتل العديد من قوات الأسد وعناصر الميليشيات الشيعية المساعدة لها، وأسر العديد من العناصر الأخرى.

صمود للمجاهدين في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولات قوات الأسد التقدم على جبهات حي جوبر، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات الريحان والشيفونية، كما تصدوا لمحاولات قوات الأسد التقدم على جبهة أوتوستراد "دمشق-حمص" الدولي من محورين، تمكناً فيها من قتل أكثر من 10 عناصر وجرحوا عدداً آخر. (3)

نظام أسد:

ذريع الأسد يكتب روسيا: طائراتنا تتصف حلب:

أكد المذيع في فضائية النظام السوري شادي حلوة أن طائرات جيش الأسد قصفت مدينة حلب أمس، وذلك في تكذيب

واضح لا يقبل الشك، للتصریحات الروسیة التي تزعم عدم قیام طیرانها أو طیران النظام السوری بأی عملیة جویة منذ أيام في المدينة، وقال حلوة، عبر فيديو نشره على صفحته على موقع "فیسبوك"، بعدما قطع النظام السوری الإنترنٹ عن حلب، إن الطائرات الروسیة لم تقم بأی قصف، فيما نفذت طائرات النظام هجوماً وصفه بـ"ضربات قاسیة" من طائرات النظام على المدينة.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسیة إیغور کوناشینکوف قال أمس، إن الطائرات الحربية الروسیة والسوریة لم تنفذ أي طلعتاً في أجواء حلب طيلة 13 يوماً، وبعد هذا الفيديو الذي تحدث فيه مذيع تابع لمؤسسات إعلام النظام الرسمیة، تکذیباً قطعیأً لما تورده وزارة الدفاع الروسیة في نفیها قیام طائرات الأسد بالإغارة على حلب وقتل أهلها. (6)

31 قتیلاً لحزب الله في سوريا خلال تشرين الأول:

أفاد مراسل الجزيرة في لبنان بمقتل مسلحين من حزب الله اللبناني في المعارك التي تشهدها مدينة حلب بين المعارضة السوریة المسلحة من جهة وقوات النظام السوری والمليشیا المحتالفة معه من جهة أخرى، ويرتفع بذلك عدد قتلى حزب الله في سوريا خلال أكتوبر/تشرين الأول إلى 31 قتیلاً، بينهم قيادات في الحزب، يشار إلى أن الأمین العام للحزب حسن نصر الله تعهد في وقت سابق بمواصلة القتال في سوريا، مؤکداً أن مقاتلي حزبه سوف يستمرون في تحمل المسؤولیات الجسام هناك، وتقول مصادر أمنیة في لبنان إنه منذ دخول حزب الله الحرب في سوريا دعماً لرئيس النظام بشار الأسد لقي نحو 1500 من مقاتليه حتفهم، منهم نحو 350 عنصراً هذا العام، وأصبح حزب الله جزءاً لا يتجزأ من تحالف القوى المدعوم من إیران وروسیا الذي لعب دوراً حیویاً في بقاء الأسد بالسلطة، ومحاربة فصائل المعارضة السوریة المسلحة التي تسعى للإطاحة به. (7)

المواقف والتحركات الدوليّة:

صحیفة تركیة تکشف عن توافق "rossi ترکي" حول حلب.. تعرف عليه:

قالت صحیفة "ینی شفق" المقربة من الحكومة التركيةاليوم الاثنين نقلأً عن مصادر لم تکشف عنها إن هناك تفاهماً تركياً - روسياً سيقوم على إعادة الأوضاع في كل من حلب وريف اللاذقية وإدلب والحسکة ودير الزور والرقة إلى ما كانت عليها قبل بدء الحرب السوریة، مع مراعاة البنية الديمغرافية لهذه المناطق، وأضافت الصحیفة أن كلاً من تركيا وروسیا توصلتا إلى تفاهم يهدف إلى إفشال خطة الولايات المتحدة في الشمال السوری، والمتمثلة في تسليم المناطق الممتدة من معبر اليعریة، الفاصل بين العراق وسوریة، مروراً بالحسکة والقامشلي وعين العرب وتل أبيض وجرابلس وأعزاز وصولاً إلى عفرين بريف حلب، لحزب "الاتحاد الديمقراطي" (الجناح السوری للعمال الكردستاني).

كما أشارت الصحیفة إلى أنَّ عملية "درع الفرات" سیجري توسيعها في الشمال السوری، وصولاً إلى دخول قواتها مركز مدينة حلب، كما سیتم إنشاء مناطق آمنة في الريف الشمالي لحلب، على مساحة 5 آلاف كيلومتر مربع، وأنَّ هناك احتمال متابعة قوات "الجیش السوری الحر"، المشاركة في عملية "درع الفرات"، لتقدمها إلى أن تصل مركز حلب، وتنسحب قوات النظام السوری من المناطق المشمولة في الاتفاق التركي الروسي، وتتحصر في محافظتي اللاذقية وطرطوس".

الجیش التركي يستهدف 65 هدفاً لتنظيم الدولة والمليشیات الكردية شمال سوريا:

أعلنت رئاسة الأركان التركية أمس الأحد عن تدمير المدفعیة التركية وراجمات الصواريخ 50 هدفاً لتنظيم الدولة" و15 هدفاً تابعة للمليشیات الكردية شمال سوريا، وذلك ضمن عملية "درع الفرات"، وقالت الأركان التركية في بيانها إن القوات المسلحة استمررت في عمليات الكشف والمراقبة في بلدتي مارع والراعي بريف حلب الشمالي، وكثفت تدابيرها الأمنیة في المناطق التي تمت السيطرة عليها حتى الآن في إطار العملية نفسها، وأضافت أن الجيش الحر بسط سيطرته على 164

منطقة مأهولة بالسكان (مدينة، بلدة، قرية)، استعادها في إطار العملية الجارية، بمساحة تقدر بحوالي ألف و305 كيلو متر مربع، مشيرةً إلى أن "قوات التحالف لم تجر أي عمليات جوية في المنطقة"، وقبل أشهر انطلقت عمليات "درع الفرات" التشاركية بين الجيش الحر والقوات التركية، وتم تحرير عدة بلدات بينها مدينة جرابلس والراغي وغيرها من المناطق، فيما أعلنت تركيا أن وجهتها القادمة هي مدينة الباب.

آراء المفكرين والصحف:

معركة حلب.. معركة كسر قيد الأمة:

أحمد موفق زيدان

أكاد أجزم بأنه لم تُجمع الأمة من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها في الفترة الأخيرة كإجماعها على معركة حلب، ورغم أنها حملت معركة كسر الحصار عن حلب، إلا أن تفاعل الأمة مع الحدث يُظهر وكأنها معركة كسر لقيد الأمة كلها، ونفض لغبار ران عليها لعقود، ومرحلة جديدة تؤذن بالميلاد في ظل تضامن وتكافف التركستاني مع المصري مع الخليجي والتركي يتقدمهم الشامي لكسر الحصار عن الشهباء.

بالمقابل نرى جموع الاحتلال والإجرام والبلطجة من روس وصفويين وأدواتهم من ميليشيات الحثالة الطائفية في العراق وأفغانستان ولبنان وباكستان وغيرها، تقدم نفسها كأدوات في مشروع المحتلين المجرمين للبقاء على تجويع وتركيع أهالي الشهباء..

معركة حلب هي معركة الأمة نجاحاً وفشلـــ لا سمح اللهــ وهي التي ستحدد خياراتها مستقبلاً وربما لمائة عام آخر، فلا يخفى جيوبولوتيكيـــ التداخل والترابط والتشابك بين حلب والموصل واستنبول ومن بعدها الخليج العربي، لاسيما وقد رأينا تصاعد منسوب الإجرام الحوثي بدعم صوفي غير مسوق في إطلاق صواريخ بالستية معدلة وبخبرات إيرانية تستهدف مكة المكرمة، وهو ما أعادـــ إلى الأذهان قصص القرامطة في اقتحام الحجر الأسود وتعطيل فريضة الحج لأربعين عاماً، كما أعادـــ إلى الأذهان فعل أبرهة الأشرم بهدم الكعبة، فكانـــ أن أطلق البعض على ميليشيات الحوثي ميليشيات أبرهة، ترافق ذلك مع تهديدات للحشد الشيعي في العراق بأن معركته بعد العراق في الشام..

تراجع الدب الروسي سريعاً عن معركة حلب حين رفض بوتن طلب الجيش الروسي تنفيذ غارات جوية على المدينة، إنقاذاً على ما يبدو لقواته المحاصرة في داخل المدينة، ولكن كعادته سريعاً ما تبين كذبه، حين أرسل طائراته لإنقاذ موقفه دون جدوى، في ظل تصميم المقاتلين على كسر الحصار، لكن العزلة الدولية التي يعاني منها بوتن تزداد يومياً، والتي بدأت برفض إسبانيا تزويد الوقود للأسطول الروسي المتوجه إلى سوريا للمشاركة في القتال.

بالإضافة إلى إعلان وزير خارجية مالطا أن بلاده لن تقوم بتزويد الوقود للسفن الحربية الروسية المتوجهة لسوريا من أراضيها، ما يؤكد أن الوضع ربما قد اختلف، وأن روسيا تعاني من عزلة أوروبية حقيقة. تضاعف ذلك مع رفض ترشيح روسيا لمجلس حقوق الإنسان في منظمة الأمم المتحدة..

الظاهر أنه ربما أدرك روسيا أن الجسم العسكري على الأرض غير ممكن أبداً في ظل الإصرار الشامي المثير على تحقيق النصر العسكري، ولذا فجأة تحول لافروف إلى حمامنة سلام تنشد الحل السياسي، وهو الذي كان يتوعّد ويهدّد قبل يومين بإخراج المسلمين وفتح ممرات آمنة كما وصفها كذباً وبهتاناً.

وبالتالي فإن روسيا يبدو أنها أدركت أن الجسم العسكري سيستغرق وقتاً ليس بالقليل، خصوصاً أن التجربة الثورية في داريا والزبداني والمعضمية أثبتت أن التوار يتبون لسنوات رغم الحصار، فكيف في حلب التي تتمتع بعمق شعبي وعمق جغرافي ممتد إلى تركيا وإدلب وجودآلاف وربما عشرات الآلاف المسلمين حولها التائجين إلى فك الحصار عنها..

و في حال نجاح الطائفيين في معركة الموصل - لا سمح الله - ، فإن كل قواهم العسكرية والمالية والتسليحية ستنتقل مباشرة إلى الرقة وحلب وتركيا، وهو ما سبق أن توعد به نوري المالكي من الانتقال إلى الرقة وحلب، ولذا فعلى الأمة أن تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد، وعليها أن تحمل معركة حلب على أنها الخط الدافعي الأخير للأمة، وإن المعركة القادمة في تركيا والخليج.

تافق ذلك مع اختراق روسي نوعي لاستعصار لبناناني دام سنتين، حين بز بون وكأنه حمام سلام يجمع بين الحريري وأناباه في لبنان على ترشيح ميشال عون لرئاسة الجمهورية، وهو حلقة ضمن سلسلة متواصلة ومتراقبة في التضييق على الأمة وضرب كل مكامن قوتها وتقوية كل مكامن قوة العدو الطائفي الحقيقي..

لا مفر للأمة من المواجهة في حلب، ولا مفر للزعماء والقادة من دفع كل ما يملكونه في معركة حلب، وإنما فليتحضروا لل يوم الذي سيُسلبونه قريباً لا بعيداً، ولি�تحضر تجار الأمة ومثقفوها وعلماؤها ليوم فصل ليس بالهزل، إنه يوم حلب، بل يوم الأمة.

4 (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الأحد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (9، 10)

إبراهيم حسن محمود - حلب - حي سيف الدولة

الطفلة غزل شبر - حلب - حي مساكن الفردوس

أحمد نهاد سنه - حلب - حي الكلاسة

محمد ضرغام - حلب

حسين أحمد عمر هاشم - حلب - مدينة الآثارب

جنيد عبد الرحمن جنيد - حلب - مدينة تل رفعت

عبدالرحمن محمد سيد إبراهيم - حلب

عدنان جدع - إدلب

عبدالله نبيه زيداني - إدلب

محمد راسم الخلف - إدلب - معرب مصرین

عبد الباسط مصطفى بيضون - إدلب - سرمين

أسعد نوفل الإبراهيم - إدلب - كورين

أحمد محمود محمد - إدلب - باريشا

أحمد عبد عميري - إدلب - باريشا

علي بلال عمر - إدلب - باريشا

محمد هاني أبو عرة - درعا - داعل

علاه وليد التركمانى - درعا - حراك

فاطمة الزهراء قصي الحريري - درعا - حراك

هناه جمال الدين الأشرم - دير الزور - حي الجورة

أحمد إبراهيم الحبش - دير الزور

محمد الجدعان - حمص - الدار الكبيرة

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - مسار برس
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - العرب القطرية
- 5 - العربي الجديد
- 6 - السياسة الكويتية
- 7 - السبيل
- 8 - عكاظ
- 9 - حلب نيوز
- 10 - مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: